

أقسام الخطاب الشرعي ٦٥ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ديال الدين كما في حديث معروف مشهور الذين ارادوا ان يزهدوا قالوا ذلك رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلما يعني جاء ثلاثة المشهور اعطيني الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فلما اخبروا بأنهم تقالواها

00:00:00

جاتهم قليلة. النبي صلى الله عليه وسلم ما كيعبدهش الله مزيان. هوما ما صرحوش بيا ولكن وقع ذلك في نفوسهم وكشفه رسول الله الدليل على انه وقع في قلوبهم اخبار عائشة بأنهم تقالواها وبيان النبي عليه الصلاة والسلام لأنه غضب قال -
00:00:23

بالكم انا مكتعبدهش الله بزاف. اما واني اعبدكم لله واتقاكم له ولكنني اصلي وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي هذا وعيidan فليس مني هذا من اشهر الاحاديث في تقرير ما نحن فيه -
00:00:41

اي شنو هو هذا؟ الإلزام بالمباح علاش بغا يتركو هادو؟ ارادوا ان يتركو المباحات واحد بغا يترك النوم معندناش شي نص في الشرع تعالوا نوم واجبا بالمعنى الجزئي. ما كاينش -
00:01:11

النحو مباح ولكن ملي يجييك ردو هو يعني انهم يلزمك بفطرك لكن ان تتعمد محاربة النوم اليوم وغدا وبعد غدا يصبح ذلك محرما اصلي وانام اذن هو يلزمهم عليه الصلاة والسلام بالمباحات التي ارادوا ان يتركوها -
00:01:24

وآخر بغا يصوم الدهر لآخر قال اما انا فلا تزوج النساء والذي قبله قال اصلي الليلة لا انام خلت الليل بالنهار لا يستطيع وهادي هي الرهبانية ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها علي ولكن الواقع التاريخي ما هو؟ فما رعوها حق رعايتها ودليل -
00:01:47

عبر التاريخ الى اليوم شاهد على ذلك فلهذا اذا المباح بهذه الصيغ التصريحية يؤول الى الإلزام هو في الظاهر ديالو اباحة متفقين بالمعنى الجزئي للكلمة فيما يتعلق بفرد واحد بعض الأحيان او يتعلق بالمجتمع كلو -
00:02:12

فيتحول الى ايجاب كلي كما عبر الشاطئي ولكن لما كتعلق بواحد النازلة واحدة فواحد المكان واحد لواحد الحالة واحدة يسمى مباح تزوجت فلانة او فلانة لم يتزوج ما نقص من البشرية والو. يعني فرض -
00:02:36

افراد القلائل ما تزوجوا ما يوقع للدنيا والو الناس يتزوجون ويتناسلون كاين اللي كينوب عليه في الزواج وفي التناسل. والنسل البشري مستمر ما شاء الله لكن ان يتواطأ الناس على ترك ذلك هذا خطير -
00:02:59

او ان يقر احدهم في نفسه ان يترك مباحا من المباحات على سبيل التأييد فهذا تحريم ما احل الله تحرموا ما احل الله لك نوع من يعني العجب الشديد من رب العالمين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام -
00:03:15

فلذلك اذن واضح بشكل جلي وما نطيل في هذه القضية اكثر من هذا على قدر يعني البداية في هذا الأمر تأتي مرحلة تتسع فيه في سياق اخر لما نوصلو لباب المقادص ياذن الله -
00:03:36

وانما نريد بيان ان المباح لما دخلوه في الأحكام التكليفية اللولين مكيعبوش كيعرفو اش كيديرو يعلمون لما ادخلوا المباحة بالاحكام التحريفية؟ لأن فيه معنى التكليف وليس من باب التغليب بل من باب الاصل الاصلي والحقيقة المباح -
00:03:50

مكلف به حكم حكم به الله وهادي كافية. حيث ان الله حكم به. ثم الزم به. ثم الشمول ولا يجوز دعوى الزهد في المباحات التصريحية ولا ممارسة الجذب اطلاقا -
00:04:06

ومن فعل ذلك فقد حرف الدين فبقي درب من المباح ما تكلمنا عنه وهو المباح المسكوت عنه او المعفو عنه صحيح كاين واحد النوع

من المباح ما مذكور لا في الكتاب ولا في السنة. لا في سياق الامر ولا في سياق التقرير - 00:04:26

غير مصرح به لكن ادق من هاد الكلام يعني في الحقيقة هو التعبير الدقيق الدقيق جدا كيتسنمى المسكون عنه لأنه كاين واحد النوع يعني غير مصرح به. ولكن يعني لم يصرح به جزئيا. ولكن صرح به كليا - 00:04:47

يعني يعني هاد يعني واحد النوع النواح لا نجد له نصا في كتاب الله ولا سنة رسول الله ها هو اللول باش نمشيو بالدرجة بالدرجة باش نتفاهموا لا نجد له نصا في - 00:05:10

كتاب الله وسنة رسول الله. هذا ايضا على دربيين. ماشي بحال بحال الضرب الأول لا نجد له نصا فقط لأنه لم يكن زمن الرسالة بحال اتاي الغلط اللي كيقول اتاي مباح مسكون عنه لا ماشي مسكون عنه. مصرح به - 00:05:20

ما معنى تفرح به؟ صحيح ما كاينش ليس هنالك نصوم في جزئياته لكنه يدخل في باب النعم الكبرى. التي انعم الله بها على الانسان من الطعام والشراب جملة يدخل في قوله تعالى كلوا واشربوا - 00:05:44

لأن معنى مسكون عنه حاجة اخرى دقيقة جدا فاصل المسكون عنه يؤخذ من الحديث احاديث كثيرة ولكن بيبي هذا وسكت عن

اشياء رحمة بكم فلا تسألو عنها وفي الحديث الاخر وما سكت عنه فهو عفو هذا حاجة اخرى هذا نوع اخر من السكوت وهو سكوت اصطلاحي - 00:06:03

هذا الضرب اذن من المباح المسكون عنه مما بيننا طبيعته انه مأخوذ من الاحاديث من مثلی وما سكت عنه فهو عفو وسكت عن اشياء رحمة بكم فلا تسألوه والحديث الآخر - 00:06:33

اعظم الناس جرما يوم القيمة من سأل عن شيء فحرم التعبير ديالك فحرم فحرم بسبب مسألته دعوني ما تركتكم. فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم انبائهم. والاحاديث في هذا الصحيحة كثيرة تفید - 00:06:52

معنى كليا قطعيا في ان كثيرا من المسكونات انما اصل السكوت فيها حتى لا ينطق فيها بالتحرير علاش ساكت؟ لأنه الى تكلم غير حرم ولحكمته ولرحمته جل وعلا ما نطق بالحكم لأنه لو نطق لحرم فتخفيقا عن الأمة - 00:07:12

ولذلك مما يناسب الى بوبكر الصديق رضي الله عنه قوله فضل الله خير لنا من عفوه كلشي مزيان ولكن فضل الله خير لنا من عفوه. علاش؟ لأن العفو انما يتعلق بالمذنبين - 00:07:41

وبالذين استحقوا العذاب في حل عليهم العفو. اما الفضل فاصحاب المنازل ذلك فضل الله. يؤتىهم والله وذو الفضل العظيم فالمحصور يعني وسكت عنه فهو عفو هذا مشعر في ان السكوت انما يقع في سياق المحرمات - 00:08:04

السكوت في سياق المحرمات لانه ارتبط بالعفو وسكت عن اشياء رحمة بكم فلا تسأله عن عظم الناس جرم من قيمة رجل سأله فحرمت فحرمت بسبب مسألته. ومثل هذا كثير - 00:08:27

اذن هنالك نوع من المباح مسكون عنه لكن ليس من قبيل النوع الآخر اللول المصرح به لان المصرح يواجدهنا جميعه. يخدم الضروريات الخمس شيء مزيان. ووجدنا ان الانسان ينبغي ان يستعمله من حين لآخر - 00:08:48

لابد وان يكون الانسان اللحم من حين لآخر ان كان من اهل اليسار والجدة وان يلبس اه اطاييف اللباس كما ثبت في ذلك في الأحاديث الكثيرة الوفيرة من مثل قوله عليه الصلاة والسلام في الصحيح ان الله جميل يحب الجمال. قالها في سياق اللباس - 00:09:08